ولا فرق عاتم قال **فان قلت** لم يذكر الناظم حروف لمعت
سيوقنا ومنها السين وهي في مستفعلن كاف
فاعلاتك **قلت** لم يذكرها مجموعة وذكرها مادة للاصول
الاربعة واختصت بهذا لكثرتها في الكلام والاستعمال
بالفا والعين واللام يعني التي يوزن بها التصريف يقولون
وحروف المد واللين اكثر الحروف وقوعا وزيادتها اكثر من زيادة
غيرها والميم والنون والتا من حروف الزيادة وكثير زيادتها والسين
من حروف الزيادة ونصاحب في زيادتها الميم والتا غالبا فذكرها
يغني عنها مع رؤم الاختصار ولما كانت اقل زيادة لم يكن لها
حظ في الاصول وصار ذكر الميم والتا يغني عن ذكرها في الحصر والكاف
خارجة ولان جميع الاوزان لها مادة من حروف لمعت سيوقنا
ونظير من الاوزان العروضية غير الشعرية ولا تجد لفاعلاتك مادة
منها ولا نظير من الكلام ولا يقال يوجد بان يجعل وزنه
فاعلاتي او فاعلاتن بفتح التا والنون لانا نقول يا الاضافة
يجوز تسكينها فيفوت التسبيب الثقيل واما الثاني فلان نا
الذي هو ضمير المتكلم لا يستعمل بغير الف الاصوزة وهم لا يستعملون
من اوزان الشعر الا ما يوزن به نظيره في الكلام العربي واذا تغير
الجزء بزحاف او علة غيره واوزنه حتى يوافق اوزان العرب ولهم
يعتبروا مفعولات لانه لا يجوز السابع المتحرك لان نون
التثنية تسقط للاضافة بخلاف التا وبخلاف التنوين والياء
ففاعلاتي وفاعلاتن على تقدير صحتهما مركبان كفاعلاتك
والمطلوب صيغة لا تركيب فيها انتهى تلخيص ما ذكره هذا
المحصل من كلام مفرق طويل واني على جوابه هذا وانت خبير

بما فيه

بما فيه من التكلف وعدم التعود فان الكاف ليست بلازمة
الذكر ولا مبنية مقصودة لذاتها وانما المقصود حرف متحرك
يحفظ التسبيب الثقيل وكذلك الياء والنون اللذان فرارا
في السوالا يتغيبان حتى يصح جوابه عنهما بما ذكرا ايت
لو كان كاف فاعلاتك مكسور المؤنث وابدلت سينا على لغة
من يقول ذلك ولفظها مثل سين مستفعلن فما ذا يجيب
فان قيل حكمهما حكم الكاف لانها بدل منها **قلنا**
هو لم يعتبر في حروف لمعت سيوقنا الا مجرد صور الحروف
لا دلالتها على معان مخصوصة او يقال يجعل بدل الكاف ها
وليس اعتبار السين باولى من اعتبارها لان كليهما من حروف الزيادة
ولا تغني زيادتها عن زيادة السين التي اضافتها الى حروف لمعت
بل محال زيادتها اكثر من محال زيادة اللام فليس اعتبار السين
باولى من اعتبار الها او يقال يجعل بدل التا والكاف لامين
كزوايد التضعيف ومثل هذه التقديرات كثير وتامل ما ياتي
في العلل من الترفيل والتذييل والسبيع **واما** قوله انه
مركب والمطلوب صيغة لا تركيب فيها فان عنا بالتركيب
كونه مضافا ومضافا اليه فقد بينا ان المقصود ما يحفظ
السابع المتحرك ولا خصوصية لضمير او غيره الا موافقة الكلام
العربي في مفردا كان ومركبا وهذا نظير تمثيلهم التسبيب الثقيل
بلك مع كونه جارا ومجرورا فلا بعد في تمثيل الجزء بالمضاف
والمضاف اليه واقوى من هذا اعتبارهم وزن فاع لاتن ذو الوتد
المفروق ولا نظير له وان عنى بالتركيب المطلوب نفيه كون
الكلمة بصيغة المفرد انتقض بمفاعيلن وفاعلاتن فانهما من

Copyright © King Saud University